

فيديو #٦٣٣ من مقاطع حذر التجول تدبر سورة الروم # ٠١ الآية

٠٦-٤٥

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في المقطع رقم تلتمية ستة وتلاتين من مقاطع حذر التجول. والمقطع العاشر والاخير من مقاطع تدبر سورة الروم ارجو من حضراتكم تفتحوا المصحف على الاية اربعة وخمسين - [00:00:06](#) من سورة الروم افتح معي المصحف. اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة. ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة - [00:00:33](#) يخلق ما يشاء وهو العليم القدير ده اسمه استئناف ابتدائي. يعني ايه يعني ابتدائي لانه بيبدأ كلام جديد مش آآ مش تكلمة لكلام سابق. لكنه فيه استئناف لانه مناسب لما سبق - [00:00:54](#) وهو كلام جديد لكنه مناسب للمعنى السابق في اربع ايات استئنافية في سورة الروم. موزعة على السورة دي اخر اية في الاربع ايات دول الاربع ايات دول كلهم فيهم ادلة على ان الله وحده - [00:01:23](#) هو المتصرف في كل شئون الانسان من ايجاد او اعدام عكس اليجاد الوجود العدم عكس اليجاد الاعدام. يبقى الامانة ان ربنا يقبض روح حد اسمه اعدام بيعدم او بعث بعد الموت - [00:01:46](#) فربنا هو الموجد وهو الرزاق الذي يمد اه فقلنا النعم نعمة ايجاد ونعم امداد بالتالي هو الذي يبعث بعد الموت ازا كان هو اللي بيوجد بيخلق وبيرزق وبيمد ويميت هو اللي يبعث بعد الموت - [00:02:10](#) اول اية الاربعة دول كانت الاية حذاشر بص معي في الاية حذاشر الله يبدأ الخلق ثم يعيده ثم اليه ترجعون بيحكمك ان الله هو المتحكم في الخلق. الله يبدأ الخلق. فهو المتحكم في الخلق. واعادة الخلق ثم يعيد - [00:02:39](#) يعني هو المتحكم في ايجاد الانسان وبعثه مرة اخرى. ثم اليه ترجعون ثاني اية في الايات دي الاستئنافية دي الاية اربعين. رح معي للاية اربعين بعينيك بسرعة في الاية اربعين - [00:03:04](#) بتلاقي دايم بتبدأ بالله الاية على طول. الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يميتكم ثم يحييكم هل من شركائكم من يفعل من ذلكم من شيء سبحانه وتعالى عما يشركون ربنا هو اللي خلقكم. وهو اللي رزقكم. وقل لي هيوميتكم. وهو اللي بيوميتكم. وهو اللي هيحييكم - [00:03:23](#) هل شركائكم اللي انتم اشركتوهم مع الله اللي بتعبدوهم مع الله دول؟ فيهم اي حد اي اله من الالهة المزيفة دي بيعمل اي حاجة من دول يخلق او بيرزق او يميميت ولا حاجة ولا حاجة - [00:03:52](#) فهناقي في الاية اربعين ربنا زود الرزق يعني الاية حذاشر ذكر فيها الخلق واعادة الخلق. الله يبدأ الخلق ثم يعيده. في الاية اربعين الله الذي خلقكم ثم رزقكم زود الرزق - [00:04:08](#) فاصبحت الاية بتكلمك عن تحكم الله سبحانه وتعالى في الخلق والامانة يعني اليجاد والاعدام وفي الرزق ايضا وبرضو بتكلمك عن الاحياء مرة اخرى بعد البعث الاية الثالثة هي الاية ثمانية واربعين. رح معي للاية ثمانية واربعين - [00:04:26](#) الله الذي يرسل الرياح فتثير سحابا فيبسطة في السماء كيف يشاء. ويجعله كسفا الودق يخرج من خلاله. فاذا اصاب به من يشاء من عباده اذا هم يستبشرون. بتكلمك عن الرزق - [00:04:45](#)

المطر وعن دور الرزق في تغيير احساس الانسان من الالباس دول اللي كانوا مبلسين من شوية. الى الاستبشار الفرح وهيرجعوا ثاني اه اه يياسوا لما ينقطع. فيبيوريك ان ربنا متحكم في - [00:05:05](#)

الرزق بتاعك بطريقة حتى ممكن تغير الاحاسيس بتاعة الانسان رابع اية هي الاية اللي بنبدأ بها النهاردة التدبر وهي الاية اربعة وخمسين. بص معي في الاية اربعة وخمسين الله الذي برضو تبدأ الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة - [00:05:23](#)

ويخلق ما يشاء وهو العليم القدير. بتكلمك عن الخلق والتحكم في حال الانسان من الضعف للقوة البلاءات الاربعة دول ادلة على ان احد مقاصد السورة الاساسية هو ترسيخ عقيدة التوحيد عند القارئ - [00:05:45](#)

انه لا يوجد من يستحق العبادة سوى الله سبحانه وتعالى. مين ثاني يستحق العبادة؟ غير اللي يخلق ويميت ويرضى وكل ومتحكم في كل شئون الانسان وطبعاً ترسيخ عقيدة البعث والحساب - [00:06:12](#)

تعالوا نمسك الاية اربعة وخمسين بقى كده الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعدي ضعف قوة وتقرأ ضعف على فكرة. الله الذي خلقكم من ضعف ثم جعل من بعدي ضعف قوة. وده عند حفصة ايضاً يعني يعني حفصة عن - [00:06:30](#)

عاصم له وجهين في القراءة. ضعف او ضعف. حفص ومعزم القراءة على فكرة. يقرأها ضعف. ودي لغة قريش ضعف لغة تميم تميم القبيلة يعني قال تعالى في سورة النساء وخلق الانسان ضعيفا. الانسان بطبيعته ضعيف - [00:06:51](#)

فلما ربنا يقول الله الذي خلقكم من ضعف يعني ربنا خلق الانسان في الاصل ضعيف ثم جعل من بعد ضعف قوة فالانسان بيخلق على اطوار بيتطور اول طور ببدا فيه الانسان هو طول الضعف مولود - [00:07:16](#)

لا يمشي ولا بيتكلم ولا حتى ييمضغه ما ييمضغه ما عندوش حتى اسنان دي من حكمة ربنا الولد الرضيع لو عنده اسنان هيؤذي امه اسنان الرضاعة هيعضها يا طفل رضيع - [00:07:42](#)

لا حول له ولا قوة بيحتاج امه عشان يقضي حاجته تنضفه لما يقضي حاجته. لانه لا يستطيع انه ينضف نفسه يعمل كده وحده ما يقدرش ما يقدرش ثم الانسان يقوى وينمو شيئاً فشيئاً. ويتغير حاله من الضعف الى القوة. لغاية ما يصبح - [00:08:02](#)

قوي جدا كده وبطل العالم خلاص في الرياضة يبدأ حاله يتغير مرة اخرى من القوة الى الضعف كمل الاية ثم جعل من بعد قوة ضعفا وشيبة بعد قوة بعد القوة ضعف ثاني اي فقدان للقوة اللي اكتسبها في حياته - [00:08:27](#)

ولضعف المرة دي ما فيش وراه قوة خلاص شايبة. الشايب ده فقدان للون الشعر يشيب شعره فهو خلاص ايه الدنيا مش هترجع ثاني البني ادم بيرجع وكأنه طفل مرة اخرى - [00:08:51](#)

وهنا بقى هيجتاج اولاده اللي هو نظفهم وهم صغار بعد قضاء الحاجة عشان هم ينظفوه بعد قضاء الحاجة لما يكبر ويصبح عاجز عن انه يعني يقضي حاجته لوحده تشعر وانت بتقرأ هذه الكلمات - [00:09:07](#)

بضعف الانسان الشديد وبقوة ربنا. الله هو المتحكم في كل شئونك. انت وكأنك بالزبط جالس على ورقة شجر ورقة بتسقط من شجرة عماله تتأرجح كده كده كده كده وانت مش عارف هتسقط فين بالزبط وهتسقط امتى انت مش عارف - [00:09:31](#)

ولله الامر من قبل ومن بعد كل شيء بامر الله كمل الاية معي. يخلق ما يشاء وهو العليم القدير هذا الخلق يحتاج الى علم والى قدرة بدون العلم وبدون العلم او القدرة - [00:09:52](#)

الخلق مش هيحكم كما هو محكم بالطريقة دي اقرا معي خمسة وخمسين خمسة وخمسين ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا يؤفكون. يعني ايه بقى لما تقوم الساعة ويبعث الناس من القبور اللي كانوا بينكروا البعث - [00:10:18](#)

هيقسموا ان آآ يعني هم كانوا قبل كده بينكروا البعث في الدنيا ويقسموا ان ما فيش بعث بعد الموت يعني في سورة النحل احنا اخدنا لو تفتكروا واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله - [00:10:42](#)

لا يبعث الله من يموت يعني ربنا مش بيبعث حد ييموت لا يبعث الله من يموت والسبب انهم متأكدين من عدم حصول البعث ايه؟ مرور مئات السنين او الاف السنين على الموتى بتجعلهم - [00:11:00](#)

هل هم تراب وعظام فمش معقول بعد ما الاجسام! بقت تراب انها ترجع ثاني في سورة المؤمنون. قالوا انذا متنا وكنا ترابا وعظاما. فانا لمبعوثون زينا طب ايه موقفهم دلوقتي بقى يوم البعث لما يبعثوا في الاخرة؟ اقرا خمسة وخمسين ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما - [00:11:22](#)

لبثوا غير ساعة. هيقولوا اكيد احنا متنا من ساعة وبعثت ثاني من قبورنا. علشان كده احنا مبعوثين باجسادنا كاملة وبيقسموا بركة يقسموا على كده زي ما كانوا بيقسموا في الدنيا - [00:11:49](#)

برضو لسة عايشين الوهم اللي كانوا فيه في الدنيا. كذلك كانوا يؤفكون لسة عايشين في الوهم بتاعنا فاكرين نفسهم قاموا من الموت في الحياة الدنيا برضو هم مش فاهمين ان هم بقوا في الاخرة - [00:12:05](#)

مين بقى اللي هيضحكوا عليهم دلوقتي ستة وخمسين وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث هذا يوم البعث ولكنكم كنتم لا تعلمون الاوتو علم القرآن وامنوا به - [00:12:23](#)

وقال الذين اوتوا العلم والايمان هم اللي هيردوا عليهم. ربنا كان ممكن يجعل الملائكة هي اللي ترد عليهم لك الله المرة دي السيدة سمية ام عمار ابن ياسر هي اللي هترد على ابو جهل اللي قتلها وتفحمه - [00:12:46](#)

المرة دي اصحاب الاخدود اللي هم اللي هيردوا على الملك اللي احرقهم احياء ويفحموه وربنا هيجعل الذين اوتوا العلم والايمان هم اللي يردوا. وقال الذين اوتوا العلم والايمان لقد لبثتم - [00:13:04](#)

يعني لقد مكثتم مش ساعة مش ساعة ورجعتم للحياة ولسه الدنيا شغالة لا لا لا. لقد مكثتم الى يوم البعث. انتم قعدتم ميتين لغاية يوم البعث. اقرا معي لقد لبثتم في كتاب الله - [00:13:21](#)

فاكرين في كتاب الله قيل لكم ايه؟ الى يوم البعث. فهذا يوم البعث. ولكنكم كنتم لا تعلمون المشكلة ان انتم كنتم جهلة كنتم لا تعلمون والجهل لا يعفي وكنتم جهلة ليه؟ - [00:13:39](#)

والكتاب قدامكم ما قريتهوش ليه؟ ولما قريته ما فهمتهوش ليه؟ ولما فهمتوه ما امتنوش ليه؟ لذلك اللي بيتكلم دول مين؟ الذين اوتوا العلم والايمان سبعة وخمسين معي. فيومئذ لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم ولا هم يستعتبون - [00:14:02](#)

وعشان ده يوم البعث. خلاص يوم القيامة ما فيش مجال للاعتذار ولا للتوبة. خلاص تقول ايه يومئذ انا معي سبعة وخمسين. لا ينفع الذين ظلموا معذرتهم هيعتذروا ويقعدوا يقدموا اعدار بس خلاص ما ينفعش لا ينفع الذين ظلموا معذراتهم ولا هم يستعتبون يعني ما حدش هيطلب منهم - [00:14:27](#)

يتوبوا. الكلام ده كان بيتقال في الدنيا كان بيتقال لهم توبوا في الدنيا يستعتب يعني يطلب منه التوبة طلب العتبة ما حدش هيقول لهم توبوا خلاص تمنية وخمسين ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل. ولئن جئتكم باية ليقولن الذين كفروا - [00:14:55](#)

ان انتم الا مبطلون بعد ما السورة اوردت كل الادلة على وحدانية الله وعدم استحقاق اي حد غير الله للعبادة والادلة على البعث والحساب ربنا قال ايه؟ اقرا التمانية وخمسين ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن من كل مثل - [00:15:22](#)

يعني القرآن جه فيه كل الادلة والبيانات اللي تبطل كل اعدارهم مش فاضل لهم حجة بحيث ما يفضلش للمشركين اي عذر كل شبهاتهم اترد عليها. ولقد ضربنا للناس في هذا القرآن منك - [00:15:46](#)

كل مثلا ولئن جئتكم باية اي اية او معجزة او دليل هتجيبه اكر من كده يا محمد هيقولوا ايه كمل الابية. ليقولن الذين كفروا ان انتم الا خلاص هم هم قلبهم قفل - [00:16:06](#)

هيقولوا انتم اصحاب الباطل وشفنا قبل كده شفنا قبل كده فرعون وقوم فرعون شافوا معجزات لم يؤمنوا تسعة وخمسين عشان تعرف ليه هم قفلوا خلاص كذلك يطبع الله على قلوب الذين لا يعلمون. الانسان الجاهل نتيجة اعراضه عن سماع كلام ربنا. ربنا -

[00:16:24](#)

وعلى قلبه بيختم على قلبه خلاص فاصبر ان وعد الله حق. ولا يستخفك الذين لا يوقنون فاصبر يا محمد على اذاهم ربنا وعدك انه يرضى عنك ووعدك بالنصر في الدنيا - [00:16:54](#)

وبعدها بسنتين انتصر المسلمين في بدر. بالفعل يعني قلنا السورة دي في اخر سنة قبل الهجرة خلال بعدها بسنة ونص كانت

المسلمين يبسحقوا المشركين في بدر وبعدها بتسع سنين اتفتحت مكة - [00:17:19](#)

فربنا ان فاصبر ان وعد الله حق. ربنا وعدك انه يرضى عنك. وعدك بالنصر في الدنيا. ووعدك بالجنة واصبر ان وعد الله حق وانت

كمان ايها القارئ المتدبر للقرآن اصبر ان وعد الله حق. سيرضى عنك سيرضى عنك. وسيدخلك الجنة. وان اخذت - [00:17:39](#)

اسباب النجاح في الدنيا ستنتج. وان اخذت باسباب النصر في الدنيا واعديت نفسك ستنتصر النصر المادي لا يأتي من الله الا لمن

اخذ بالاسباب واول هذه الاسباب هو ايه؟ اول الاسباب بتاعة النصر هي ايه - [00:18:05](#)

الحكمة اقرا الاية اللي بعدها ايه الرقاية اللي بعدها؟ هتقول لي ما فيش اية اللي بعدها؟ لا فيه الف لام ميم. تلك ايات الكتاب الحكيم.

وتبدأ سورة لقمان لقمان الحكيم - [00:18:28](#)

سورة الحكمة يبقى اول سورة مكية تبدأ بالف لام ميم جات لنا كانت العنكبوت تحدثت العنكبوت عن الفتن. احسب الناس ان يتركوا

ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون. ومنها فتنة الهجرة وجهزت الناس وجهزت الصحابة - [00:18:46](#)

للهجرة ثم ثاني سورة مكية تبدأ بالف لام ميم هي الروم وتحدثت عن تغير الاحوال من الضعف الى القوة ومن الهزيمة الى النصر.

وجهزت الناس لتحريم الربا وفرض الزكاة. وطلب - [00:19:06](#)

منهم الاخذ بالاسباب والصبر انتظروا للنصر ودي بقى آ سورة لقمان هنبداً فيها بكرة هي ثالث سورة مكية تبدأ بالف لام ميم. وهي

سورة لقمان ونبدأ غدا باذن الله. سورة لقمان ان شاء الله هتكون الدروس بتاعتها قصيرة جداً. لان انا

هكون على سفر وهيبقى كويس بس ان انا - [00:19:22](#)

وارفع اه يعني درس كل يوم واكون في افريقيا. وربنا يسهل ويكون الانترنت كويس في المكان اللي انا رايعه. نتوقف هنا باذن الله

الليلة. اللهم وانا نسألك حبك وحب من يحبك وحب كل عمل يقربنا الى حبك. اللهم ما رزقتنا ما نحب فاجعله قوة - [00:19:49](#)

لنا فيما تحب وما زويت عنا مما نحب فاجعله فراغا لنا فيما تحب اللهم اجعل حبك احب الينا من اهلينا واموالنا ومن الماء البارد على

الظمأ اللهم حبيبنا اليك والى ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين - [00:20:09](#)

واجعلنا ممن يحبك ويحب ملائكتك وانبيائك ورسلك وعبادك الصالحين اللهم احبي قلوبنا بحبك واجعلنا لك كما تحب اللهم اجعلنا

نحبك بكل قلوبنا. ونرضيك بكل اجسادنا. اللهم اجعل حبنا كله لك وسعينا كله في مرضاتك. اللهم اجعل - [00:20:34](#)

القرآن الكريم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلاء احزاننا وذهاب همومنا وغمومنا ومغفرة ذنوبنا اسأل الله العلي العظيم ان يجعل هذا

التدبر في ميزان حسناتي وحسناتكم جميعا اللهم بحق كل حرف في كتابك تلوناه او تدبرناه - [00:20:57](#)

اكفنا واهلينا شر كل من يكيد لنا ولهم. واحفظنا واياهم من شرورهم ونجعلك اللهم في نحورهم. فانت الوكيل ولا حول ولا قوة الا بك

اللهم من قضى منا بالوباء المنتشر فاكتبها له شهادة. ومن كان منا او من احبابنا مريضاً به او حاملاً له - [00:21:21](#)

فالبسه ثوب الصحة والعافية. عاجلاً غير آجل ومن لم يصب به فقه شره. وابعده عنه ولا تسلطه الا على اعتاك واعتاء دينك واعداء

اللهم انك تعلم ان هذه القلوب قد اجتمعت على كتابك وعلى محبتك - [00:21:45](#)

والتقت يا ربنا على طاعتك. وتوحدت على دعوتك وتعاهدت على نصره شريعتك فوثق اللهم رابطتها. وادم ودها واهدها سبلها.

واملاًها بنورك الذي لا يخبو. واشرح بفيض الايمان بك وجميل التوكل عليك. واحيها يا ربنا بمعرفتك. وامتها على الشهادة -

[00:22:09](#)

في سبيلك انك نعم المولى ونعم النصير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ونراكم غدا باذن الله ان كنا من اهل الدنيا في نفس هذا

الموقف - [00:22:39](#)